

## مشاركة الابناء في ادارة موارد الاسرة واثره على تنمية شعورهم بالمسئولية الاجتماعية

د. أنفال مرزوق عبدالله الجويسري  
استاذ مساعد بكلية التربية الاساسية  
قسم الاقتصاد المنزلي - الكويت

د. أسماء محمد اسماعيل الأنصاري  
استاذ مساعد بكلية التربية الاساسية  
قسم الاقتصاد المنزلي - الكويت

### الملخص

يهدف هذا البحث الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مشاركة الأبناء في ادارة موارد الأسرة وتنمية شعورهم بالمسئولية الاجتماعية وذلك من خلال تطبيق ادوات الدراسة على عينة قوامها (215) ابن وابنة في المرحلة العمرية من (15-18) وطبقت عليهم ادوات الدراسة واشتملت على (استمارة البيانات العامة للأبناء واسرهم- مقياس مشاركة الابناء في ادارة الموارد الأسرية- مقياس المسئولية الاجتماعية)  
وتوصل البحث للنتائج التالية:

- 1- أن أكثر أبعاد إدارة موارد الأسرة لأفراد عينة البحث كانت المشاركة في إدارة الوقت والجهد بنسبة 35.8% ، يليها في المرتبة الثانية المشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات بنسبة 33.8% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المشاركة في إدارة الدخل المالي بنسبة 30.4% .
  - 2- أن أكثر أبعاد المسئولية الاجتماعية لأفراد عينة البحث كانت المسئولية الذاتية بنسبة 37.6% ، يليها في المرتبة الثانية المسئولية الأسرية بنسبة 32.3% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المسئولية المجتمعية بنسبة 30% .
  - 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغيرات الدراسة فكانت (لصالح الاناث- للابن الأكبر – حجم الأسرة الأصغر- للمستوى التعليمي للوالدين الأعلى – للامهات العاملات- ولمتوسط الدخل الشهري الاعلى )
  - 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة فكانت (لصالح الاناث- للابن الأكبر – حجم الأسرة الأصغر- للمستوى التعليمي للوالدين الأعلى – للامهات العاملات- ولمتوسط الدخل الشهري الاعلى )
  - 5- وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور مقياس إدارة موارد الأسرة ومحاور مقياس المسئولية الاجتماعية عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 .
  - 6- إن الترتيب بين الأخوة كان من أكثر العوامل المؤثرة على المسئولية الاجتماعية بنسبة 88.5% ، يليه تعليم الأم بنسبة 73.5% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المشاركة في ادارة الموارد بنسبة 64.1% ، وأخيراً في المرتبة الرابعة عمل الأم بنسبة 58% .
- واوصت الباحثتان إيجاد قنوات اتصال مفتوحة بين المراهقين من الأبناء ومتخصصين الاقتصاد المنزلي من إقامة الندوات والمحاضرات والمؤتمرات العلمية سواء داخل مدارسهم، أو داخل المؤسسات الدينية بالمجتمع الكويتي لتوعيتهم بدورهم الحيوي ومسئولياتهم تجاه انفسهم واسرهم ومجتمعهم.

## The Participation of Children in the Management of Family Resources and Its Impact on the Development of Their Feelings in Social Responsibility

### ABSTRACT

This study aims to reveal the nature of the relationship between the participation of children in the management of family resources and the development of their sense of social responsibility through the implementation of the study on a sample of (215) son and son in the age group (15-18) and applied the tools of the study, General data for children and their families - the scale of participation of children in the management of family resources - the measure of social responsibility) and the research recommended the following results:

1. The most important dimension of managing family resources for the research sample was participation in time and effort management (35.8%), followed by decision-making and problem solving (33.8%) and participation (30.4%).
2. The most important dimensions of social responsibility of the research sample were 37.6% self-responsibility, followed by family responsibility at 32.3% and social responsibility at 30%.
- 3 - There are statistically significant differences between the average scores of the sample in the management of family resources according to the variables of the study were (for the benefit of females - the eldest son - the size of the smaller family - the educational level of the higher parents - mothers of workers - and the average monthly income higher)
- 4- There are statistically significant differences between the average scores of the sample in the social responsibility according to the variables of the study were (for the benefit of females - the eldest son - the size of the smaller family - the educational level of the higher parents - the mothers of workers - and the average monthly income higher)
- 5 - There is a direct correlation between the dimensions of the family resources management scale and the dimensions of the social responsibility scale at the level of 0.01, 0.05
- 6- The ranking among brothers was one of the most important factors affecting social responsibility by 88.5%, followed by the mother's education by 73.5%. The third place was in the management of resources by 64.1%.

The researcher recommended finding open channels of communication between adolescents from children and specialists in home economics from holding seminars, lectures and scientific conferences both inside their schools and within religious institutions in the Kuwaiti society to sensitize them to their vital role and responsibilities towards themselves, their families and their society.



## مقدمة ومشكلة البحث:

يعد الإبناء الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات إذا أحسن استغلاله حيث يمثلون أهم قطاعات المجتمع إلى جانب كونهم شريحة اجتماعية تشغل وضعا مميزا في بيئة المجتمع، وشباب الجامعة بصفة خاصة يمثلون شريحة مميزة وهامة داخل قطاع الشباب حيث يساهمون في تكامل عملية البناء في المجتمع بالإضافة إلى أنهم نخبة منتقاه من الشباب الذين أُتيحت لهم فرص الحصول على معارف وخبرات في مختلف العلوم والفنون إلى جانب ما يمتازون به من حيوية ونشاط (صفاء أحمد، 2005)

ونظراً لما تمثله مرحلة المراهقة وبداية الشباب من أنها قاعدة البناء في استمرار مسيرة المجتمعات الحضارية فإن المجتمع يتوقع من الأسرة أن تنجح في إعداد أبنائها وتزويدهم بالمهارات والممارسات الادارية اللازمة للقيام بالمسؤوليات وتحقيق المهام التي يتوقعها المجتمع من أبنائه (حسين سليمان، 2005) (طارق كمال، 2005).

ويعتمد اكتساب الفرد للمفاهيم الادارية بشكل أساسي على خبرات الحياة التي تتكون من مشاركته في ادارة موارد الاسرة حيث تلعب هذه الخبرات دوراً مهماً وحاسماً في تشكيل أنماط ونماذج وقيم واتجاهات الفرد طوال حياته كما أنها تكون لديه الوعي والاتجاهات والمهارات والممارسات الادارية الإيجابية كما أنها تساهم في تكوين وبناء شخصيته وتشكيل سلوكه (Cohen, 1994) (جنات البكاتوشي، 2003)

ونحن الآن في ظل ندرة الموارد في حاجة ماسة إلى ابناء يتمتعوا بمستوى عالي من الكفاءة الإدارية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتوجيهها نحو إشباع حاجاتهم المتعددة والقدرة على اتخاذ القرارات والمساهمة في بناء المجتمع لتحقيق إنجازات مختلفة في حياتهم (مروة ناجي، 2010)

حيث أشارت رشا راغب (2010) إلى أن ما يمتلكه الابن من مهارات إدارية تمكنه من التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية الأسرية باستخدام طرق التفكير وحل الصعوبات والمشكلات التي تواجههم، وتعد إدارة المراهق لحياته دافعاً لتنمية المهارات النفسية والاجتماعية التي تتطلبها مرحلة الشباب.

ويعد اكساب الأبناء القدرة على ادارة الموارد من الضروريات الهامة لتنمية قدراتهم على حسن استغلال مواردهم ومواجهة وحل مشكلاتهم وتدريبهم على اتخاذ القرار وإدارة الأزمات التي قد تواجههم في ظل التغيرات المعاصرة. (Durham, 2004)

حيث أصبحت الإدارة من أهم ركائز الحياة لما لها من أهمية في تقرير الأمور وتصريف شؤون الحياة وتحقيق الأهداف مهما اختلفت وتنوعت مجالاتها (زينب حقي، 2000) والإدارة تعني استخدام معلومات الإنسان وقدراته وإمكانياته للخروج برغباته إلى حيز التنفيذ من أجل تحقيق الأهداف. (وفاء شلبي وآخرون، 2016). وتعد الإدارة بمثابة القوة الدافعة لأي نشاط إنساني، إذ أنها تؤثر في ممارسات الأفراد في كل المجالات وكافة الميادين، كما تلعب دوراً حاسماً في التقدم وتساعد على الوصول لأهداف الفرد وتحقيق رغباته وبناء شخصيته. (إيهاب رزيق، 2001)

فالإدارة تعتبر مدخلاً ثرياً لتعلم الفرد الكثير من الخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بتكوين الشخصية وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية وخاصة أن نجاح الفرد الذي يبحث عن أفضل مستوى للمعيشة في مجتمع إنما يتوقف إلى حد كبير على درجة تفهمه واستيعابه للوسائل التي يتسنى بموجبها تنمية مداركه في اكتساب المهارات الإدارية وفي كيفية استخدامها وتطبيقها على أعماله بكفاية تامة. (وفاء شلبي- زينب عبد الصمد، 2001)

ولنجاح الأفراد في ممارسة السلوك الإداري يجب توافر عدة مقومات أهمها المشاركة وادماجه في الممارسات الادارية داخل اسرته وتدريبه على ذلك حتى يصقل شخصيته (Bovey et al., 1993).

فالمشاركة في ادارة الحياة الاسرية هي سلاح التعايش والتكيف والنجاح والقدرة على تحقيق الاتصال بالآخرين والنجاح في الحياة العملية والشخصية. (أحمد عبد المعطي ودعاء مصطفى، 2008)

ويحتاج الأبناء إلى تعلم مهارات تساعدهم في إدارة حياتهم كالمهارات الإدارية مثل مهارة اتخاذ قرار والتخطيط للمستقبل وادارة المصروف الشخصي وتحمل المسؤولية الاجتماعية لكي يتمكنوا من إدارة شؤون حياتهم بطريقة سليمة. (أحمد زكي، 1992)، (زينب صلاح، 2003).



كما أكدت ماجدة سالم (2012) على أهمية الوعي بإدارة الموارد واكتساب المهارات الإدارية بالنسبة للأبناء في ظل المتغيرات المعاصرة في جميع جوانب حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية حيث يمكنهم إحداث التكيف المطلوب مع هذه المتغيرات وصولاً إلى تحقيق طموحاتهم وإنجازاتهم وأهدافهم.

وأظهر زيد عبودي (2006) أن تعلم الأبناء إدارة مواردهم تعد وسيلة هامة لتحسين العلاقات الاجتماعية حيث تمكن المراهقين والشباب من مراعاة الجوانب الاجتماعية والإنسانية في حياتهم مما يعكس أثره على روحهم المعنوية ويمكنهم من تفاعلهم الاجتماعي مع أفراد أسرهم ومجتمعهم ولا سيما تنمية المسؤولية المجتمعية لديهم.

ويؤكد حامد زهران (1995) على أهمية الوعي بقيمة المهارات لدى الأفراد في جميع مراحل حياتهم وبخاصة الأبناء في مرحلة المراهقة والشباب حيث أنها المرحلة التي تكتمل فيها جوانب الشخصية.

وقد أشارت أسماء حميدة (2009) إلى أن مرحلة الشباب هي مرحلة اكتساب المهارات والخبرات الاجتماعية والإدارية والعقلية اللازمة لمواجهة التحديات المعاصرة.

وتشير نتائج دراسة كلاً من زينب حقي (1996) ووفاء شلبي (1999) وعبير الدويك (2009) وحنان سامي (2009) ورشا راغب (2010) أن اكتساب الأبناء لبعض القدرات والمهارات الإدارية وتحملهم للمسؤوليات الأسرية وتفاعلهم الإيجابي مع بيئتهم الاجتماعية يمكنهم من اكتشاف طرق ومفاهيم جديدة تتمشى مع ظروف حياتهم وتساعدهم على مواجهة صعوبات الحياة وتزويد من قدرتهم على الإلمام بمهام ومسؤوليات دورهم في المستقبل.

كما أشارت إيناس بدير (2007) أن القدرات الإدارية التي يجب إنمائها لدى الشباب الجامعي هي المناقشة والحوار، اتخاذ القرارات، تحمل المسؤوليات، إدارة الوقت والجهد.

وتؤكد دراسة حنان أبو صيري وعواطف عيسى (2005) إلى أن الشباب يستطيعون أن يغيروا مسار حياتهم بتغيير نمط حياتهم بتكثيفهم من القدرات والمهارات الإدارية والإنسانية والفنية التي تؤهلهم إلى إدارة حياتهم والمشاركة بفاعلية في مواجهة تحديات وصعوبات حياتهم.

وحيث تلعب الأسرة دوراً هاماً في نمو السلوك الإداري للأبناء وعن طريقها يتعلمون الانضباط وإدارة الوقت والتحكم في المصروف الشخصي من خلال عمليات التفاعل الأسري بين أفرادها والذي يشكل العامل المهم للتعلم (Minuchin, S., 1996)، لذا تعتبر الأسرة أولى المؤسسات الاجتماعية ذات الدور الفعال والمستمر في تنشئة أفرادها تنشئة اجتماعية متوافقة أو غير متوافقة مع الأنظمة العامة للمجتمع (حسن عبد المعطى، 2004).

كما أنها الوحدة البنائية الأساسية في بناء المجتمعات الإنسانية التي تهدف إلى إخضاع الفرد للقيم والتقاليد والعرف والأنماط السلوكية التي يتبناها المجتمع. (زينب حقي، نادية حسين، 2009) فضلاً عن أنها الإطار الأساسي للتفاعلات والعلاقات بين الآباء والأبناء التي لها عظيم الأثر في اكتساب الأبناء للقيم والاتجاهات والمهارات الإدارية اللازمة للحياة (وفاء شلبي، 1999)، حيث يتعلم الأبناء في محيط الأسرة الكثير من الممارسات الإدارية وحيث يكون أفراد الأسرة خير قدوة للأبناء من خلال تفاعلهم وعلاقتهم بالآخرين وتمثلهم أنفسهم لمعايير المجتمع وإدارة حياتهم ومشاكلهم بطريقة جيدة (سعيد حمدان، 2004) حيث تنعكس أثر تلك التفاعلات والعلاقات بين الوالدين والأبناء على نمو شخصية الأبناء المتزنة السوية وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والإحساس بقيمته (علاء فرغلي، 2006).

كذلك فقد أشار العديد من الباحثين إلى أن مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو لأنها مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد وهي مرحلة البحث عن الذات واختيار أسلوب التعامل مع الحياة والمجتمع (محمود عقل، 2003)، وتعد اكتساب الأبناء المسؤولية المجتمعية في هذه المرحلة أمراً هاماً يحدث توازناً في الحياة لديهم.

وترى عبير شاهين (2005) أن المسؤولية الاجتماعية تجعل الفرد عنصراً هاماً وفعالاً في الجماعة والمجتمع كما تجعله يعتمد على نفسه ويحرص على المشاركة في حل المشكلات.

فاكتساب الأبناء الممارسات الإدارية المختلفة يشعرهم بالأمن والأمان ويساعدهم على اكتشاف طاقاتهم وإمكانياتهم وتوظيفها بما يفيد ويساعد في خفض السلوكيات غير الصحية وبناء المسؤولية المجتمعية لديهم.

(Powell, 2006)





ويعد بناء وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع هي أحد متطلبات الصحة النفسية السليمة وذلك لأنها تتيح للفرد التعرف على قدراته وإمكانياته بحيث يستخدمها في حل ما يصادفه من مشكلات وصعوبات مما يترتب عليه تقبل الفرد لذاته وتقديره لها وشعوره بتقدير الآخرين وهي أمور تكسب الفرد مزيد من الثقة بالنفس والإحساس بتأكيد الذات. (نبيه إسماعيل، 2001)

والمسؤولية الاجتماعية لا تنمو إلا من خلال بيئة ثقافية واجتماعية مشجعة تتسم بالحرية والنظام والمرونة والاهتمام والفهم والمشاركة. (فاتن لطفي وآخرون، 2009)

واختلال المسؤولية الاجتماعية عند الأفراد يعد من أخطر ما يهدد حياة الأفراد والمجتمع ويعمل على شلوع الأناية والسلبية بين أفراد المجتمع، فالشخص السوي هو الذي يشعر بالمسؤولية نحو غيره وبميل إلى مساعدة الآخرين سواء كانت مسؤولية نحو ذاته أو أسرته أو مسؤولية اجتماعية أو وطنية. (ميسون مشرف، 2009)

وقد أكدت العديد من الدراسات أن سلوك المسؤولية الاجتماعية لا ينمو إلا من خلال بيئة ثقافية واجتماعية مشجعة تتسم بالحرية والنظام والمرونة والاهتمام والفهم والمشاركة متمثلة في الأسرة التي تقوم بدور في غرس وتنمية المسؤولية الاجتماعية (ميسون مشرف، 2009)، كما أوضحت دراسة فاطمة أحمد (1999) أنه كلما وجدت بيئة اجتماعية سليمة زاد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وهذا ما أكدته دراسة سلوى قنديل (2003) عن وجود العلاقة الإيجابية بين المناخ الأسري والمسؤولية الاجتماعية، كما أوضحت دراسة زينب حقي (1996) عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومتغيرات المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء، كما أوضحت دراسة زايد الحارثي (1995) وجود علاقة عكسية بين الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والمستوى التعليمي. وعن تأثير الجنس فقد أوضحت دراسة فاتن مصطفى وآخرون (2009) وجود فروق دالة إحصائية بين المراهقين وفقاً للجنس في تحمل المسؤولية تجاه الأسرة والمجتمع لصالح الإناث.

مما سبق يتضح أن الأسرة هي الركيزة الأساسية في بناء شخصية الأبناء من الطفولة مروراً بمرحلة المراهقة التي يكتمل فيها تعلم المراهق للمسؤولية الاجتماعية المختلفة، وهذا التعلم لا يتم في الفراغ بل من خلال مشاركة الأبناء في إدارة شؤون الأسرة مشاركة إيجابية، ومن هنا نبعت فكرة البحث لدراسة العلاقة بين مشاركة الأبناء لإدارة موارد الأسرة والشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وتنبول مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- 1- ما هي الأوزان النسبية لأكثر ممارسات إدارة موارد الأسرة لدى عينة البحث؟
- 2- ماهي الأوزان النسبية لأكثر ابعاد المسؤولية الاجتماعية تواجداً لدى عينة البحث؟
- 3- هل يوجد اختلاف بين مشاركة الأبناء في إدارة موارد الأسرة باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس- الترتيب بين الأخوة- المستوى التعليمي للوالدين -حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، وعمل الأم)؟
- 4- ما الفروق بين الأبناء في شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، ترتيب الأبناء في الأسرة، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، وعمل الأم)؟
- 5- ما طبيعة العلاقة بين مشاركة الأبناء في إدارة موارد الأسرة والشعور بالمسؤولية الاجتماعية؟
- 6- ما نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسب التباين في المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية)؟

### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مشاركة الأبناء في إدارة موارد الأسرة وتنمية شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال:

- 1- التعرف على الأوزان النسبية لأكثر ممارسات إدارة موارد الأسرة لدى عينة البحث.
- 2- الكشف عن الأوزان النسبية لأكثر ابعاد المسؤولية الاجتماعية تواجداً لدى عينة البحث.
- 3- ايجاد الاختلاف بين مشاركة الأبناء في إدارة موارد الأسرة بمحاورها (المشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات- المشاركة في إدارة الدخل المالي- المشاركة في إدارة الوقت والجهد ) باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس- الترتيب بين الأخوة- المستوى التعليمي للوالدين -حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، وعمل الأم).
- 4- التعرف على الفروق بين الأبناء في شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية بإبعادها (المسؤولية الذاتية – المسؤولية الأسرية- المسؤولية المجتمعية) تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، ترتيب الأبناء في الأسرة، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، وعمل الأم).
- 5- الكشف عن طبيعة العلاقة بين مشاركة الأبناء في إدارة موارد الأسرة والشعور بالمسؤولية الاجتماعية.



6- الكشف عن نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسب التباین في المتغير التابع (المسئولية الاجتماعية) تبعا لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي :

- 1- الكشف عن الدور الفعال للمشاركة في ادارة موارد الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية مما يظهر دور الإدارة في بناء الشخصية المجتمعية السوية واكتساب الخبرات التي من شأنها تطوير المجتمع وتنميته ولا سيما في مرحلة المراهقة التي تعد المرحلة المؤهلة لمرحلة الانتاج والتقدم.
- 2- تبصير الوالدين بالأسلوب السليم للتفاعل مع الأبناء وإعطائهم القدوة الحسنة في تفاعلهم الأسرى والاجتماعي عند مواجهة المسئوليات الأسرية والمجتمعية.
- 3- تستمد أهمية هذه الدراسة العملية من أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية للأبناء منذ الصغر وهي القضية الاجتماعية التي تسعى جميع الدول إلى تنمية هذه المسئولية لدى أبنائها لما لها من أهمية في تحقيق أهدافهم ومما يجعلهم قادرين على مواجهة المشاكل والصعوبات ونافعين لأنفسهم وأسرهم ومجتمعهم.

### فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مشاركة الأبناء في ادارة موارد الأسرة بمحاورها (المشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات- المشاركة في ادارة الدخل المالي- المشاركة في ادارة الوقت والجهد ) باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس- الترتيب بين الأخوة- المستوى التعليمي للوالدين -حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، وعمل الأم).
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأبناء في شعورهم بالمسئولية الاجتماعية بابعادها (المسئولية الذاتية – المسئولية الأسرية- المسئولية المجتمعية) تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، ترتيب الأبناء في الأسرة، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، عمل الأم).
- 3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مشاركة الابناء في ادارة موارد الأسرة والشعور بالمسئولية الاجتماعية.
- 4- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسب التباین في المتغير التابع (المسئولية الاجتماعية) تبعا لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط.

### المصطلحات والمفاهيم النظرية للبحث:

#### المشاركة :

تعرفها وفاء شلبي (1999) بأنها مساعد الابن لوالديه على القيام ببعض الأعمال التي تتعلق بشئون الحياة الأسرية وذلك لتحقيق جو من التفاهم والانسجام بين أفراد الأسرة  
وتعرف المشاركة اجرائياً بأنها "عملية تفاعل الابناء مع والديهم في ادارة موارد اسرتهم واتخاذ القرارات الاسرية في المواقف والمشكلات المختلفة والمساهمة الايجابية في الوصول الى اهداف الأسرة"  
ادارة موارد الأسرة:

تعرفها (زينب حقي، 2000) بأنها "نشاط مخطط لإنجاز وتحقيق الأهداف المنشودة للفرد والأسرة ، كما أنها الوسيلة الأساسية التي تعين الأسرة على الاستغلال الأمثل لكافة مواردها المتاحة سواء كانت مادية أو بشرية من أجل تحقيق أهدافها واشباع احتياجاتها المتعددة والمتنوعة والمتطورة ".  
وتعرفها (كوثر كوجك، 2001) بأنها "عملية أساسها عقلية تتضمن جوانب ومراحل متعددة، هذه الجوانب والمراحل تشكل سلسلة من القرارات التي تكون في مجموعها الأسلوب الذي تتبعه الأسرة في استعمال مواردها المختلفة للحصول على ماتنتشه من أهداف".



وتعرفها (حنان أبو صيري، 2002) بأنها "عملية هادفة ومستمرة تسعى لتحقيق الأهداف والاحتياجات الأسرية المتعددة والمتجددة بعد المرور بمراحل فكرية وتنفيذية يتم بواسطتها الاستخدام الأمثل والفعال للموارد البشرية والمادية المتاحة للأسرة".

وتعرفها رشا راغب (2006) هي جميع إمكانيات الأسرة المتاحة لها من موارد طبيعية وبشرية ومادية والتي تستخدمها الأسرة في تلبية احتياجات وأهداف أفرادها وهي الدرغ الواقى لمواجهة الأزمات. وتعرفها بانها "الطريقة المثلى للتعامل مع الموارد المتاحة (كهرباء، غاز، ماء، مال، جهد، وقت) دون إهدار أو تقشير (إيمان عفيفي، 2011)".

وتعرف مروة ناجي (2010): قدرة الشاب على الاستخدام الأمثل لموارده الشخصية (الوقت-الجهد-المصرف الشخصي-المعلومات) وتوظيفها بما يحقق له أقصى منفعة وإشباع نفسي واقتصادي واجتماعي وتعرف الباحثان إدارة موارد الأسرة إجرائياً بأنها "الوسيلة التي تمكن الشباب من مشاركة أسرهم من تحقيق أهدافهم وإشباع احتياجاتهم المتعددة بشرط توافر الوعى بالموارد المتاحة لديهم سواء كانت موارد مادية أو بشرية، والمرونة فى استخدامها من خلال ترتيب الأولويات والاختيار بين البدائل المتعددة وتمثل جوانب ادارة الموارد في (المشاركة في اتخاذ القرارات- المشاركة في ادارة الدخل المالي- المشاركة في ادارة الوقت والجهد)".

وتقسم الباحثان جوانب ادارة موارد الأسرة الى:

#### 1- المشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات:

تعرفه سناء النجار (2010) عملية تفكير مدرك وسلوك يقوم به الفرد عند مواجهته لموقف أو مشكلة معينة واختيار أفضل البدائل أو الحلول للوصول للهدف المرغوب فى ضوء معلوماته ومهاراته وقيمة وموارده وإمكانياته المتاحة إضافة إلى قيم وعادات المجتمع الذى يحيا فيه.

تعرف دلال الضويحي (2016) مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات بأنها: تلك القدرات والمهارات الفكرية التي تمكن الشاب من مواجهة المشكلات التي تعترض حياته بأسلوب علمي مدروس ويتمكن من اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة

ويقصد به إجرائياً قدرة الابناء على المشاركة في اتخاذ القرارات الاسرية بالأسلوب العلمى للتفكير وقدرته الفعالة على مواجهة المواقف والمشكلات وتحمل مسؤولية قراراته.

#### 2- المشاركة في ادارة الدخل المالي:

عرفت (حنان أبو صيري، 2002) إدارة الدخل المالي على أنها " تلك العمليات التخطيطية والموازنات التقديرية والتنفيذية المتعلقة بدخل الأسرة المالي والتي تهدف لتحقيق حاجاتها الحالية وإشباع رغباتها على المدى البعيد". وتعرفها مروة ناجي (2010) بأنها "عملية تخطيط وتنفيذ وتقييم استخدام المال الخاص بكل شاب وفتاة (المصرف الشخصي بجانب أى دخل إضافي) من خلال عمل ميزانية تتضمن بنود الانفاق ومن بينها استخدام الانترنت وذلك خلال فترة معينة".

وتعرف إجرائياً بأنها "قدرة الابناء على التصرف وادارة الدخل المالي الخاص بهم بالاضافة الى المشاركة في ادارة دخل الاسرة وتحديد بنود الميزانية وواجه الانفاق الأسري"

#### 3- المشاركة في ادارة الوقت والجهد:

تعرفها رعد حسن (2000) بأنها "حسن استثمار وقت كل من العمل والراحة والفراغ والعطلات الأسبوعية والسنوية".

أما إبراهيم القعيد (2001) فيعرفها بأنها "عملية الاستفادة من الوقت المتاح والمواهب الشخصية المتوفرة لدينا، لتحقيق الأهداف المهمة التي نسعى إليها في حياتنا مع المحافظة على تحقيق التوازن بين متطلبات العمل والحياة الخاصة وبين حاجات الجسد والروح والعقل".

وتعرف مروة ناجي (2010) إدارة الوقت: على أنها " تعنى موازنة الشاب لما لديه من ساعات محدودة وما يجب عليه أدائه من أعمال مختلفة سواء كانت داخل المنزل أو خارجه بحيث تتوافر ساعات كافية للمذاكرة والتحصيل الدراسي والنوم والراحة والتواصل الأسرى والاجتماعى

وتعرف إجرائياً بأنها قدرة الابناء على ادارة وتنظيم وقتهم وجهودهم الدراسية والأسرية بالاضافة الى المشاركة في انجاز مهام الاسرة وتحقيق متطلباتهم.



### المسئولية الاجتماعية:

هي مسئولية محتكمة لمعيار وهي مسئولية عن مهام أو سلوك أو تصرف وتحديد مدى موافقته لمتطلبات بعينها (سيد عثمان، 1993) كما تعرف بأنها تتجسد في جوهرها بأربعة جوانب هي: الاقتصادي والقانوني والأخلاقي والخير (يوسف ذياب، 2010).

ويعرفها (أمام حميدة، 1996) بأنها استعداد مكتسب لدى الفرد يدفعه للمشاركة مع الآخرين في أي عمل يقومون به والمساهمة في حل المشكلات التي يتعرضون لها أو تقبل الدور الذي اخترته الجماعة والعمل على المشاركة في تنفيذه. بينما تعرفه فاتن لطفي وآخرون (2009) بأنه السلوك الذي يمارسه المراهق رغبة منه في القيام بما يوكل إليه من مسئوليات في المواقف المختلفة وقيامه بدور نحو نفسه وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه.

كما تعرف إيناس بدير (2012) المسئولية الاجتماعية بأنها استعداد الفرد ورغبته في التعاون مع أفراد الجماعة التي ينتمي إليها (الأسرة – المجتمع) والتشاور معهم في مناقشة ما يواجههم من مشكلات تخص أمور الجماعة وتنظيم أعمالهم وإبداء الرغبة في القيام بما يكلف من أعمال.

وتعرفها دلال الضويحي (2016) بأنها مسئولية الأبناء عن ذاتهم ومسئوليتهم تجاه أسرهم وأصدقائهم وتجاه مجتمعهم ووطنهم وبيئتهم من خلال فهمهم لدورهم في تحقيق أهدافهم واهتماماتهم بالآخرين ومن خلال علاقاتهم الإيجابية ومشاركتهم في حل مشكلات المجتمع، وتحقيق الأهداف العامة باستخدام كل السبل المتاحة بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي.

وتعرف المسئولية الاجتماعية إجرائياً (بأنها سلوك الأبناء تجاه فهمهم لادوارهم الذاتية والاسرية والاجتماعية ورغبتهم في مشاركة الآخرين لمواقفهم المختلفة وبما يحقق اهدافهم ويشعرهم بالتوازن الايجابي والنفسي)

وقد قسم البحث المسئولية الاجتماعية لدى الأبناء إلى :

#### 1- المسئولية الذاتية:

تعرف بأنه تكوين معرفي منظم و متعلم للمدركات الشعورية و التصورات و التقييمات الخاصة بالذات بيلوره الفرد، مفهوم الذات يتكون من أفكار الفرد الذاتية المنسقة و المحددة بالأبعاد و العناصر الداخلية الممثلة للكينونة الداخلية و الخارجية. (محمد جاسم ، 2004 )

وتعرف إيناس بدير (2012) المسئولية الذاتية بأنها " قدرة واستعداد الفرد على تحمل مسئوليته الشخصية عن نفسه وعن تصرفاته دون انتظار المساعدة من أحد.

وتعرفها دلال الضويحي (2016) بأنها "سلوك الأبناء واستعدادهم لتحمل المسئولية الشخصية والتزامهم بواجباتهم التي تفرضها عليهم تلك المسئولية والتي تظهر في أدائهم السلوكي في المواقف المختلفة".

#### 2- المسئولية الأسرية:

وتعرفها (منى حجاج، 2004) على أنها "تتمثل في مدى قدرة الفرد على إدراك وأداء ما عليه من أعمال متعلقة بشخصه أو بالأسرة أو بمجتمع المدرسة دون إلحاح من الآخرين أو اعتراض منه".

وتعرفه مروة مسعد (2010) "مقدرة الفرد على القيام بالأعمال التي يكلف بها على أكمل وجه ويمكن الإعتماد عليه في كثير من الأمور ويكون موضع ثقة من الآخرين وذو تفكير جاد".

وتعرف رشا راغب (2010) المشاركة والمسئولية الأسرية للأبناء بأنها عملية تفاعل عقلي وانفعالي للأبناء بأسلوب يساعدهم ويشجعهم على المساهمة الجوهرية الفعالة في تحقيق أهداف الأسرة والمشاركة في تحمل المسئولية معها لتنفيذ القرارات.

وعرفت إيناس بدير (2012) المسئولية الأسرية بأنها قدرة واستعداد الفرد على تحمل بعض المسئوليات الأسرية داخل أسرته بهدف تخفيف العبء عن الوالدين أو من أجل التعود على القيام بها في مرحلة مستقبلية.

وتعرفها دلال الضويحي (2016) بأنها "دور الأبناء واستعدادهم لتحمل المسئولية تجاه أسرهم والالتزام بأداب الأسرة وتلبية رغباتهم والمشاركة معهم في تحقيق أهداف الأسرة والمساهمة في الارتقاء بها"

#### 3- المسئولية المجتمعية:

يعرف وليد خراشي (2004) المسئولية المجتمعية بأنها الأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها الطالب الجامعي داخل وخارج الجامعة ، والقدرة على أدائها في الحياة من خلال ما يكتسبه ويتعلمه داخل الجامعة من





أنشطة وبرامج مفيدة له ، فهي إذن مسؤولية أفعال الفرد الصادرة منه تجاه الغير فيما يقوم به من تفاعل متبادل مع الآخرين ، وهي مسؤولية ذاتية تجاه الجماعة والمجتمع وتكون بإقرار الفرد وتتعلق بما تم القيام به من أفعال وتصرفات سلوكية ، وهو عليه أن يتحمل نتائج التصرفات والسلوك الشخصي المتصل بالتعاون والمشاركة في مواجهة وحل مشكلات الآخرين.

كما تعرف ايناس بدير (2012) المسؤولية الاجتماعية بأنها اهتمام وتفهم الفرد لواجباته نحو المجتمع ومشاركته والتزامه بالقيام بالسلوك الذي يعبر عن هذا الاهتمام من أجل المحافظة على البيئة وتحقيق الأهداف الخاصة بالمجتمع.

وتعرف دلال الضويحي (2016) المسؤولية المجتمعية بأنها "استعداد الأبناء لأداء سلوكهم ودورهم الاجتماعي بحب وإقامة علاقات اجتماعية ايجابية للحفاظ على الجماعة التي ينتموا إليها".

#### الأبناء :

يقصد بالأبناء في هذا البحث :الأبناء (بنين- بنات) في فترة المراهقة من (15-18) سنة ويقمن في أسر مستقرة .

### الأسلوب البحثي :

#### أولاً : منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو يعتمد على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها لاستخلاص الدلالات والوصول إلى الاستنتاجات واستخلاص التعميمات عن هذه الظاهرة أو الموضوع (محمود منسي، 2003).

#### ثانياً : حدود البحث:

يتحدد هذا البحث على النحو التالي:

#### أولاً: عينة البحث:

##### 1- النطاق الجغرافي:

يتحدد النطاق الجغرافي في المدارس الثانوية بدولة الكويت .

##### 2- النطاق البشري:

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (50) ابن وابنة يتم اختيارهم من الذين يقعن تحت الفئة العمرية (15-18) سنة وذلك لتقنين أدوات الدراسة.

ب- عينة الدراسة الأساسية وقوامها (215) ابن وابنة يقعن في الفئة العمرية من (15-18) ويقمن في أسر مستقرة ، ومن مدارس الثانوية.

#### ثانياً: أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على:

##### 1- استمارة البيانات العامة للأبناء وأسرهم: (إعداد الباحثان)

وتم إعدادها بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأبناء عينة البحث واشتملت هذه الاستمارة على ما يلي

- بيانات عن الأبناء ( الجنس – العمر-ترتيب الابن بين الإخوة – المستوى التعليمي للوالدين-عمل الأم- عدد افراد الأسرة- متوسط الدخل الشهري للأسرة)

##### 2- مقياس المهارات الإدارية للأبناء ويشتمل على: (إعداد الباحثان)

أعدت الباحثتان مقياس مشاركة الابناء في ادارة موارد الأسرة للأبناء الذي يتكون من (65) عبارة وينقسم إلى (3) جوانب وهي كما يلي:

##### (1) المحور الأول: (مشاركة الأبناء في اتخاذ القرارات وحل المشكلات) وتعرف بأنها:

قدرة الابناء على المشاركة في اتخاذ القرارات الاسرية بالأسلوب العلمي للتفكير وقدرته الفعالة على

مواجهة المواقف والمشكلات وتحمل مسؤولية قراراته. ويتكون المحور من (20) عبارة تقيس مهارات الأبناء

في التفكير العلمي ومواجهة المشكلات التي تعترضهم ومهاراتهم في اتخاذ القرارات، ومشاركتهم لأسرهم في

اتخاذ القرارات وكيفية استقبال المشكلات وحلها علمياً .



(2) المحور الثاني: (المشاركة في ادارة الدخل المالي) وتعرف بأنها:

قدرة الابناء عل التصرف وادارة الدخل المالي الخاص بهم بالاضافة الى المشاركة في ادارة دخل الاسرة وتحديد بنود الميزانية ووجه الاتفاق الأسري"، ويتكون المحور من (25) عبارة تقيس مدى مهارة الأبناء في إدارة مورد المال (المصروف الشخصي) وتحقيق أهدافهم بدون إهداره وكذلك مشاركتهم لاسرتهم في تحديد بنود الميزانية الشهرية ومتطلباتهم الشرائية بالاضافة الى تحد بنود الانفاق واساليب ترشيد الاستهلاك

(3) المحور الثالث: (المشاركة في ادارة الوقت والجهد) وتعرف بأنها:

قدرة الابناء على ادارة وتنظيم وقتهم وجهودهم الدراسية والأسرية بالاضافة الى المشاركة في انجاز مهام الاسرة وتحقيق متطلباتهم. واشتمل هذا المحور على (20) عبارة تقيس قدرة الأبناء على إدارة وقتهم واستغلال أوقات الفراغ والاستثمار الجيد للأوقات المختلفة لهم بما يحقق اعلي إشباع واستفادة لهم وإدارة مورد الجهد بما يمكنهم من تحقيق أهدافهم وأنشطتهم المختلفة دون الشعور بالتعب والإجهاد ومشاركة الأسرة في اداء الاعمال الأسرية.

3- مقياس المسؤولية المجتمعية لدى الأبناء: واشتمل على: (إعداد الباحثان)

أعدت الباحثان مقياس المسؤولية المجتمعية للأبناء التي يتكون من (42) عبارة تشمل على ثلاثة ابعاد هي:

(أ) المحور الأول: المسؤولية الذاتية ويتكون هذا المحور من(14) عبارة تقيس دور الابن ومسئوليته نحو ذاته وممتلكاته الشخصية ومدى التزامه بواجباته والحفاظ على حقوقه.

(ب) المحور الثاني: المسؤولية الأسرية ويتكون هذا المحور من (15) عبارة تقيس دور الابن وواجبه نحو أسرته ومدى مشاركته وتعاونه داخل الأسرة ومع أخواته وعطفه عليهم واحترامه لأبويه وتقديره لهما ومدى التزامه بأداب الأسرة وعاداتها.

(ج) المحور الثالث: المسؤولية المجتمعية: واشتمل هذا المحور على (13) عبارة تقيس فهم الابن لدوره في تحقيق أهدافه واهتماماته بالآخرين ومن خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته لأهله وأصدقائه وجيرانه مناسباتهم الاجتماعية ومدى الشعور بالانتماء للجماعة، ودور الابن نحو وطنه وانتمائه له وولائه له وكذلك واجبه في الحفاظ على وطنه

تقنين الأدوات: ويقصد بها حساب صدق وثبات المقاييس.

1- صدق المقاييس: تم التحقق من صدق أدوات البحث بطريقتين.  
أ- صدق المحتوى:

تم عرض مقاييس الدراسة (مقياس مشاركة الابناء في ادارة موارد الأسرة، مقياس المسؤولية المجتمعية لدى الأبناء) في صورتهم المبدئية على بعض الأساتذة المحكمين في تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان وبعض الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والاجتماع بكلية التربية جامعة حلوان، وذلك للتعرف على آرائهم في المقاييس من حيث الملائمة للهدف منها ومدى صحة صياغة العبارات ومدى ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي تتضمنه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ثم تفرغ بيانات التحكيم وتبين اتفاق آراء السادة المحكمين على صحة معظم العبارات وذلك بنسبة تتراوح ما بين 90: 95% كما تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات للمقاييس.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

وذلك عند طريق حساب معامل ارتباط بيرسون لكل مقاييس البحث.

1- مقياس مشاركة الأبناء في إدارة موارد الأسرة:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (المشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات ، المشاركة في إدارة الدخل المالي ، المشاركة في إدارة الوقت والجهد) والدرجة الكلية للمقياس (إدارة موارد الأسرة) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة مقياس إدارة موارد الأسرة

الدلالة	الارتباط	
0.01	0.888	المحور الأول : المشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات
0.01	0.763	المحور الثاني : المشاركة في إدارة الدخل المالي
0.01	0.947	المحور الثالث : المشاركة في إدارة الوقت والجهد

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

2- مقياس المسؤولية الاجتماعية :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (المسؤولية الذاتية ، المسؤولية الأسرية ، المسؤولية المجتمعية) والدرجة الكلية للمقياس (المسؤولية الاجتماعية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة مقياس المسؤولية الاجتماعية

الدلالة	الارتباط	
0.01	0.725	المحور الأول : المسؤولية الذاتية
0.01	0.891	المحور الثاني : المسؤولية الأسرية
0.01	0.784	المحور الثالث : المسؤولية المجتمعية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

2- حساب ثبات المقاييس:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

3- جيوتمان Guttman

تم حساب ثبات المقاييس في ضوء درجات العينة الاستطلاعية لتقنين مقياس الدراسة وكانت كما يلي:

جدول (3) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس إدارة موارد الأسرة

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
0.821	0.878 – 0.791	0.834	المحور الأول : المشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات
0.743	0.792 – 0.716	0.758	المحور الثاني : المشاركة في إدارة الدخل المالي
0.910	0.963 – 0.888	0.924	المحور الثالث : المشاركة في إدارة الوقت والجهد
0.862	0.917 – 0.835	0.873	ثبات مقياس إدارة موارد الأسرة ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس .

جدول (4) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس المسؤولية الاجتماعية

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
0.900	0.958 – 0.870	0.914	المحور الأول : المسؤولية الذاتية
0.792	0.849 – 0.766	0.803	المحور الثاني : المسؤولية الأسرية
0.761	0.812 – 0.731	0.772	المحور الثالث : المسؤولية المجتمعية
0.843	0.890 – 0.814	0.859	ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس وإمكانية تطبيقها على عينة البحث.

#### التطبيق الميداني :

أجرى التطبيق الميداني على عينة البحث والمكونة من (215) من الأبناء وذلك في دولة الكويت وقد استغرق التطبيق ثلاث أشهر في عام 2018.

#### المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS وحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين one way Anova في اتجاه واحد، اختبار (ت) T.test للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات، اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة وحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون.

#### النتائج ومناقشتها

#### أولاً: النتائج الوصفية:

#### 1- وصف عينة البحث: فيما يلي وصف شامل لعينة البحث موضحة في جدول (5)

#### جدول (5) وصف عينة البحث الأساسية (ن = 215)

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	84	39.1%
	إناث	131	60.9%
	المجموع	215	100%
الترتيب بين الإخوة :	الأول	58	26.9%
	الأوسط	91	42.3%
	الأخير	66	30.7%
	المجموع	215	100%
عدد أفراد الأسرة :	أقل من 4 أفراد	53	24.7%
	من 4 أفراد الي 6 أفراد	117	54.4%
	من 7 أفراد فأكثر	45	20.9%
	المجموع	215	100%
المستوى التعليمي للأب	الشهادة الابتدائية فأقل	14	6.5%
	الشهادة المتوسطة	42	19.5%
	الشهادة الثانوية / دبلوم	57	26.5%
	الشهادة الجامعية "ماجستير ، دكتوراه"	102	47.4%
	المجموع	215	100%
المستوى التعليمي للام	الشهادة الابتدائية فأقل	25	11.6%
	الشهادة المتوسطة	40	18.6%
	الشهادة الثانوية / دبلوم	56	26%
	الشهادة الجامعية "ماجستير ، دكتوراه"	94	43.7%
	المجموع	215	100%
عمل الأم	تعمل	141	65.6%
	لا تعمل	74	34.4%
	المجموع	215	100%
الدخل الشهري للأسرة	اقل من 500 دينار	21	9.7%





من 500 دينار إلى أقل من 700 دينار	30	13.9%
من 700 دينار إلى أقل من 900 دينار	46	21.4%
من 900 دينار إلى أقل من 1100 دينار	51	23.7%
من 1100 دينار فأكثر	67	31.2%
المجموع	215	100%

#### يتضح من جدول (5) الآتي

- **الجنس:** يتضح أن 131 من أفراد عينة البحث إناث بنسبة 60.9% ، بينما من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة 39.1% .
- **الترتيب بين الأخوة:** يتضح أن 91 من أفراد عينة البحث كان ترتيبهم الأوسط بين أخوتهم بنسبة 42.3% ، يليهم 66 من أفراد عينة البحث كان ترتيبهم الأخير بين أخوتهم بنسبة 30.7% ، وأخيرا 58 من أفراد عينة البحث كان ترتيبهم الأول بين أخوتهم بنسبة 26.9% .
- **عدد افراد الأسرة:** يتضح أن 117 أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من 4 أفراد الي 6 أفراد بنسبة 54.4% ، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من 4 أفراد وبلغ عددهم "53" بنسبة 24.7% ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من 7 أفراد فأكثر "45" بنسبة 20.9% .
- **المستوى التعليمي للوالدين:** يتضح أن 102 أب بعينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية "ماجستير ، دكتوراه" بنسبة 47.4% ، يليهم 57 حاصلين على الشهادة الثانوية / دبلوم بنسبة 26.5% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 42 أب حاصلين على الشهادة المتوسطة بنسبة 19.5% ، ويأتي في المرتبة الرابعة 14 أب حاصلين على الشهادة الابتدائية فأقل بنسبة 6.5% ، كما يتضح أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي للأمهات بعينة البحث بلغت 43.7% للحاصلات علي الشهادة الجامعية "ماجستير ، دكتوراه" ، يليهم الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية / دبلوم بنسبة 26% ، ثم يأتي بعدهم الأمهات الحاصلات على الشهادة المتوسطة بنسبة 18.6% ، ثم يأتي في المرتبة الرابعة الأمهات الحاصلات على الشهادة الابتدائية فأقل بنسبة 11.6% .
- **عمل الأم:** يتضح أن 141 أم بعينة البحث عاملات بنسبة 65.6% ، بينما 74 أم بعينة البحث غير عاملات بنسبة 34.4% .
- **الدخل الشهري للأسرة:** يتضح أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من 1100 دينار فأكثر) ، تليها الفئة (من 900 دينار إلى أقل من 1100 دينار) ، ثم الفئة (من 700 دينار إلى أقل من 900 دينار) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (31.2% ، 23.7% ، 21.4%) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من 500 دينار إلى أقل من 700 دينار) حيث بلغت نسبتهم 13.9% ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (أقل من 500 دينار) حيث بلغت نسبتهم 9.7% .

#### 2- تختلف الأوزان النسبية لأكثر أبعاد إدارة موارد الأسرة لأفراد عينة البحث

##### جدول (6) الوزن النسبي لأكثر أبعاد إدارة موارد الأسرة لأفراد عينة البحث

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	إدارة موارد الأسرة
الثاني	33.8%	267	المشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات
الثالث	30.4%	241	المشاركة في إدارة الدخل المالي
الأول	35.8%	283	المشاركة في إدارة الوقت والجهد
	100%	791	المجموع

يتضح من الجدول (6) أن أكثر أبعاد إدارة موارد الأسرة لأفراد عينة البحث كانت المشاركة في إدارة الوقت والجهد بنسبة 35.8% ، يليها في المرتبة الثانية المشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات بنسبة 33.8% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المشاركة في إدارة الدخل المالي بنسبة 30.4% ، وترجع الباحثان ذلك ان الوقت من اهم الموارد التي يدرکها الابناء نظرا لارتباطها بموعد المدرسة والكورسات التعليمية وموعد الخروج والدخول للمنزل ومواعيد السفر والرحلات وكذلك مرتبطة بالاستمتاع بوقت الفراغ ولذلك فهي اكثر الموارد التي يقوم الابناء بادارتها بطريقة جيدة وتختلف هذه النتيجة مع مروة ناجي (2010) التي اظهرت ان اكثر جوانب ادارة

الموارد لدى الأبناء هو ادارة الدخل المالي، ويرجع هذا الاختلاف نظرا للنطاق الجغرافي للدراستين حيث ان الدراسة الحالية في دولة الكويت التي تتميز بارتفاعي المستوى المعيشي وارتفاع مستوى الدخل.  
3- تختلف الأوزان النسبية لأكثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية لأفراد عينة البحث  
جدول (7) الوزن النسبي لأكثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية لأفراد عينة البحث

الترتيب	النسبة المئوية %	الوزن النسبي	المسؤولية الاجتماعية
الأول	37.6%	292	المسؤولية الذاتية
الثاني	32.3%	251	المسؤولية الأسرية
الثالث	30%	233	المسؤولية المجتمعية
	100%	776	المجموع

يتضح من جدول (7) أن أكثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية لأفراد عينة البحث كانت المسؤولية الذاتية بنسبة 37.6% ، يليها في المرتبة الثانية المسؤولية الأسرية بنسبة 32.3% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المسؤولية المجتمعية بنسبة 30% . وترجع الباحثان ذلك على أن في هذه المرحلة العمرية لعينة البحث وهي مرحلة المراهقة يكون تركيز المراهق على ذاته وشخصيته وبالتالي تكون أكثر المسؤوليات المطلوبة من الشاب هي المرتبطة بأموره الذاتية والشخصية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من (رشا راغب، 2010) و(دلال الضويحي، 2016) التي أثبتتا ان في مرحلة المراهقة يركز الابن على سلوكه الاستقلالي ومسئوليته تجاه ذاته وامكانياته وقدراته.

#### ثانيا : نتائج صحة الفروض:

##### الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من الأبناء في المشاركة في إدارة موارد الأسرة تبعا لمتغيرات الدراسة وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار ( ت ) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة موارد الأسرة والجدول التالي توضح ذلك :

#### جدول (8) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في إدارة موارد الأسرة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة ( ت )	الدلالة
ذكور	151.302	6.024	84	213	24.458	دال عند 0.01 لصالح الإناث
إناث	188.527	7.159	131			

يتضح من جدول (8) أن قيمة ( ت ) كانت (24.458) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (188.527) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (151.302) ، مما يدل على أن الإناث كانوا أفضل في إدارة موارد الأسرة من الذكور . ويرجع ذلك الى ان طبيعة الاناث تميل الى تدبير شئون الأسرة ، وتميل الاناث الى تحليل المواقف والبيانات وبالتالي الوصول الى قرارات سليمة كما أن الذكور يتميزون بالسرعة والاعتماد على الام او الاب في ادارة شئونهم الحياتية ، ويتفق ذلك مع دراسة رشا علوان (2001) ، فاطمة إبراهيم (1999) في ان مستوى ممارسة المهارات الادارية كان لصالح الإناث، عن الذكور كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معظم متغيرات الممارسات الإدارية ، ودراسة زينب يوسف (2003) والتي اثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في القدرة الإدارية ككل لصالح الإناث، في حين اختلفت مع نتائج دراسة وفاء شلبي (1999) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور – إناث) حول إكساب أبناء عينة البحث الخبرات الأسرية المبكرة تنمية قدراتهم الإدارية، ودراسة نجوى عبد الجواد (2003): والتي اثبتت وجود علاقة دال إحصائياً عند مستوى 0.05 لمهارات السلوك الإداري لصالح الذكور، ودراسة أسماء عيسى (2007) التي اظهرت عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الممارسات الإدارية ودراسة دلال الضويحي ان ادارة الموارد كانت لصالح الذكور .

جدول (9) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغير الترتيب بين الأخوة

الترتيب بين الأخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5107.088	2553.544	2	32.545	0.01 دال
داخل المجموعات	16633.768	78.461	212		
المجموع	21740.856		214		

يتضح من جدول (9) إن قيمة (ف) كانت (32.545) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغير الترتيب بين الأخوة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغير الترتيب بين الأخوة

الترتيب بين الأخوة	الأول	الأوسط	الأخير
الأول	143.357 = م	116.204 = م	114.193 = م
الأوسط	**27.153	-	-
الأخير	**29.164	*2.011	-

يتضح من جدول (10) وجود فروق في إدارة موارد الأسرة بين أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم وكلا من أفراد العينة في الترتيب الأوسط والأخير بين أخوتهم لصالح أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم وأفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم لصالح أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم عند مستوى دلالة (0.05)، فباتت في المرتبة الأولى أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم حيث كانوا أفضل في إدارة موارد الأسرة، ثم أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم في المرتبة الأخيرة، وتفسر الباحثتان ذلك بأنه كلما كان الابن أكبر كان لديه مهارات إدارية أكثر وذلك نتيجة للخبرة التي يكتسبها الابن خلال سنوات عمره وكذلك فإنه يتعرض لمواقف أكثر ومشكلات يتحتم عليه مواجهتها، كذلك كلما كان الابن كبير كلما أدرك أهمية الموارد التي يمتلكها وبالتالي يحافظ على وقته ومصروفه، وكذلك بالتقدم في العمر يكتسب الابن معلومات كثيرة في مجالات مختلفة تمثل مورداً هاماً في حياته، كما أن الابن الأكبر يتعلم السلوكيات الإدارية من أسرته بشكل سريع وبه شيئاً من التركيز وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مروة ناجي (2010)، وتتفق أيضاً مع دراسة ربيع نوفل ونعمة رقيان (2002) والتي أظهرت وجود تفاعل دال إحصائياً بين ترتيب الشباب في أسرته القدرات الإدارية عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الشباب ذوي الترتيب الأقل.

جدول (11) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5324.842	2662.421	2	45.655	0.01 دال
داخل المجموعات	12362.915	58.316	212		
المجموع	17687.757		214		

يتضح من جدول (11) إن قيمة (ف) كانت (45.655) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغير تعليم الأب، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	منخفض م = 133.410	متوسط م = 151.024	عالي م = 173.321
منخفض	-	-	-
متوسط	**17.614	-	-
عالي	**39.911	**22.297	-

يتضح من جدول (12) وجود فروق في إدارة موارد الأسرة بين أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أفضل في إدارة موارد الأسرة ، ثم أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلي ان ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين يجعل الأبناء أكثر إنشغالا سواء بالعمل أو الدراسة مما يعنى تعدد أنشطته لذلك يكون أكثر حرصا على إدارة الموارد ولا سيما مورد الوقت فمن المعروف أنه كلما تعددت الأنشطة زادت الحاجة لإدارة الموارد المتاحة للفرد سواء البشرية منها أو المادية ، وكلما كان هناك تنوع في الأنشطة كانت الحاجة لتبسيط الأعمال لتوفير الوقت والجهد، ولاشك أن التعليم يساعد في إتساع دائرة معارف الفرد ووفرة معلوماته وأمام كل هذه الخبرات يتأثر الأبناء بخبرات آبائهم والمستوى التعليمي للأب والأم يساهم في رفع درجة مشاركة الأبناء بإدارة الموارد كما أن الأبناء يكتسبون خبراتهم من خبرات آبائهم وأمهاتهم، كما يرى الباحثون أن معظم الأباء والأمهات ذوى المستوى التعليمي المرتفع يحنوا أبناءهم على التفكير العلمي والتخطيط والإدارة الجيدة للموارد وإتباع الإجراءات التي تكفل لهم تحقيق الأهداف وهذا يتفق مع دراسة زينب يوسف (2003) والتي أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القدرة الإدارية لشباب الجامعة وبعض المتغيرات مثل تعليم الأب، تعليم الأم ويختلف مع دراسة هبة الله شعيب (2003) والتي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات الإدارية تبعاً للأب.

جدول (13) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5503.777	2751.888	2	61.841	0.01 دال
داخل المجموعات	9433.950	44.500	212		
المجموع	14937.727		214		

يتضح من جدول (13) إن قيمة (ف) كانت (61.841) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (14) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	منخفض م = 142.304	متوسط م = 168.841	عالي م = 190.334
منخفض	-	-	-
متوسط	**26.537	-	-
عالي	**48.030	**21.493	-

يتضح من جدول (14) وجود فروق في إدارة موارد الأسرة بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء





الأهيات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأهيات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأهيات في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أفضل في إدارة موارد الأسرة ، ثم أبناء الأهيات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأهيات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة . ويرجع ذلك إلى ان ارتفاع المستوى التعليمي للام يجعلها أكثر قدرة على المهارات الادارية المختلفة وعلى قدر من المعرفة بأهمية حسن استغلال الموارد المتاحة للأسرة كما ان ارتفاع مستوى التعليم للام يؤهلها لابتكار الحلول المختلفة للمشكلات التي تواجهها الاسرة كما يصقل لديها مهارة اتخاذ القرارات وهذا يعكس بدوره على الابناء باعتبار الام القدوة والمثل الاعلى لديهم وايضا تساعد الام اللابناء على تنمية قدرتهم على ادارة مواردهم من خلال ما لديها من مهارات وخبرات مكتسبة كما ان الام الأكثر تعليماً لها قدرة أكبر على اكساب ابنائها قدرات أعلى في المهارات الادارية. ويتفق هذا مع دراسة هبة الله شعيب (2003) ودلال الضويحي (2016) والتي كشفت عن فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات الإدارية تبعاً لتعليم الام لصالح المستوى التعليمي الاعلى ودراسة زينب يوسف (2003) والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القدرة الإدارية لشباب الجامعة وتعليم الام .

جدول (15) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغير عمل الأم

عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	166.689	6.835	141	213	30.662	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	120.510	5.527	74			

يتضح من الجدول (15) أن قيمة (ت) كانت (30.662) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أبناء الأهيات العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأهيات العاملات (166.689) ، بينما بلغ متوسط درجة أبناء الأهيات غير العاملات (120.510) ، مما يدل على أن أبناء الأهيات العاملات كانوا أفضل في إدارة موارد الأسرة من أبناء الأهيات غير العاملات، ويرجع ذلك إلى أن عمل الام يساعدها على التدريب على مهارات الادارة والاستغلال الأمثل للموارد واكتساب مهاره ابتكار الحلول لمختلف المشكلات التي تواجهها كما انها تكون أكثر قدرة علي اتخاذ القرارات السليمة لشئون اسرتها ويرجع ذلك الي تبادل الخبرات مع الزملاء في مواقف العمل المختلفة مما يعكس على تنمية الممارسات الادارية لدى الابناء وتمكنهم من التفاعل والمشاركة في اتخاذ القرارات ويتفق هذا مع دراسة فاطمة إبراهيم (1999) والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات الإدارية بكل متغيراته بين أبناء الأهيات العاملات وغير العاملات لصالح أبناء الأهيات العاملات ودراسة أميرة حسان (2004) والتي اظهرت وجود فروق بين أبناء العاملات وغير العاملات في الوعي بقيمة الموارد لصالح أبناء العاملات. واختلفت مع نتائج دراسة وفاء خليل (2005) والتي اظهرت أن عمل الأم ليس عامل مؤثر في تكوين ما لدي الطالبات من قدرات إدارية ويختلف مع دراسة أسماء عيسى (2007) والتي اظهرت عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين عمل الام و الممارسات الإدارية.

جدول (16) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5193.295	2596.648	2	37.077	0.01 دال
داخل المجموعات	14847.222	70.034	212		
المجموع	20040.517		214		

يتضح من جدول (16) إن قيمة (ف) كانت (37.077) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :



جدول (17) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 169.954	من 4 أفراد الي 6 م = 150.552	من 7 أفراد فأكثر م = 148.320
أقل من 4 أفراد	-	-	-
من 4 أفراد الي 6 أفراد	**19.402	-	-
من 7 أفراد فأكثر	**21.634	*2.232	-

يتضح من جدول (17) وجود فروق في إدارة موارد الأسرة بين الأبناء بالأسر أقل من 4 أفراد وكلا من الأبناء بالأسر "من 4 أفراد الي 6 أفراد ، من 7 أفراد فأكثر" لصالح الأبناء بالأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأبناء بالأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد والأبناء بالأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح الأبناء بالأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأبناء بالأسر أقل من 4 أفراد حيث كانوا أفضل في إدارة موارد الأسرة ، ثم الأبناء بالأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأبناء بالأسر من 7 أفراد فأكثر ، ويرجع ذلك إلي ان زيادة عدد الأبناء بصاحبه نقص في الخدمات التي يمكن أن توفرها الأسرة لكل ابن كما أن تنوع مطالبهم يمثل عبئاً على الأسرة، وقد يؤثر ذلك سلباً علي اكتساب الأبناء القدرة على ادارة مواردهم وعدم تحقيق أقصى إشباع ممكن لراغباتهم المتعددة علاوة علي تأثيراته السلبية علي المستوي التعليمي. في حين نجد العكس بالنسبة للأسر الاقل عدداً لذلك كان عدد افراد الاسرة الاقل يتيح فرصة اكبر ويتفق هذا مع دراسة هبة الله شعيب (2003) والتي كشفت عن فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات الإدارية للفتاة لكل متغيراتها تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسر صغيرة الحجم ، ودراسة فاطمة عبد العاطي (2008) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرة الشباب على التخطيط للحياة المستقبلية وحجم الاسرة لصالح الاسر ذات الحجم الاقل.

جدول (18) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5418.804	2709.402	2	53.374	0.01 دال
داخل المجموعات	10761.613	50.762	212		
المجموع	16180.417		214		

يتضح من جدول (18) إن قيمة (ف) كانت (53.374) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (19) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في إدارة موارد الأسرة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 123.380	متوسط م = 160.677	مرتفع م = 187.421
منخفض	-	-	-
متوسط	**37.297	-	-
مرتفع	**64.041	**26.744	-

يتضح من جدول (19) وجود فروق في إدارة موارد الأسرة بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أفضل في إدارة موارد الأسرة ، ثم الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض . ويرجع ذلك إلي انه مع زيادة الدخل يزداد عبء ادارته وكيفية استخدامه الاستخدام الامثل في حل ومواجهة المشكلات المختلفة التي تواجهها الاسرة كما يساعد ارتفاع

الدخل في زيادة المنفق على تنمية قدرة الابناء على ادارة مواردهم وذلك من خلال اتاحة الفرص لهم للاشتراك في الانشطة المختلفة سواء الترفيهية منها او المعرفية على سبيل المثال الاشتراك في المعسكرات المختلفة واقتناء الاجهزة المختلفة الى تسهل لهم تنمية مهاراتهم الادارية المختلفة وكلما ارتفع الدخل زادت الحاجة لإدارته من خلال عمل الميزانية المالية ويتفق هذا مع دراسة كلامن وفاء شلبي (1999) والتي اظهرت ان دخل الأسرة من أهم متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي التي أثرت على تنمية القدرات الإدارية لدى الأبناء، هبة الله شعيب (2003) والتي كشفت عن فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات الإدارية تبعاً لدخل الأسرة لصالح الدخل الاعلى ، ودراسة فاطمة عبد العاطى (2008) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرة الشباب على التخطيط للحياة المستقبلية ودخل الأسرة لصالح الاسر ذات الدخل الاعلى . وبهذا تتحقق صحة الفرض الأول.

#### الفرض الثاني :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من الأبناء في تنمية شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة ." .  
وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار ( ت ) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (20) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة ( ت )	الدلالة
ذكور	71.539	5.009	84	213	26.337	دال عند 0.01 لصالح الإناث
إناث	99.857	6.127	131			

يتضح من جدول (20) أن قيمة ( ت ) كانت (26.337) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (99.857) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (71.539) ، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر تحمل للمسؤولية الاجتماعية من الذكور، وترجع الباحثان ذلك الى ان الاحساس والشعور بالمسؤولية منبعه الرغبة في تحقيق الذات واثبات القدرة والكفاءة وهذا يكون بمثابة الشعور العام والهاجس الاكبر في عقلية الاناث وبالتالي يدفعهم هذا الاحساس الى مزيد من الالتزام وتحمل المسؤولية تجاه الامور التي يتعاملن معها اضعف الى ذلك التغيرات الجسمية والفسولوجية السريعة التي تمر بها الفتاه في هذه المرحلة والتي تدرك معها المسؤولية الكبيرة المنوطة بها وبالتالي يتعمق لديها الشعور بالمسؤولية واهمية تحملها والتعامل معها. واتفقت بذلك مع دراسة ايناس بدير (2012) ودلال الضويحي (2016) في وجود فروق بين الذكور والإناث في الشعور بالمسؤولية واختلقت مع دراسة عهود بنت ناصر بن عبيد (2015) والتي كشفت عن عدم فروق دالة بين الذكور والاناث.

جدول (21) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الترتيب بين الأخوة

الترتيب بين الأخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	5465.172	2732.586	2	57.797	0.01 دال
داخل المجموعات	10023.158	47.279	212		
المجموع	15488.330		214		

يتضح من جدول (21) إن قيمة ( ف ) كانت (57.797) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الترتيب بين الأخوة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :



جدول (22) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الترتيب بين الأخوة

الترتيب بين الأخوة	الأول م = 105.582	الأوسط م = 81.361	الأخير م = 56.449
الأول	-	-	-
الأوسط	**24.221	-	-
الأخير	**49.133	**24.912	-

يتضح من جدول (22) وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم وكلا من أفراد العينة في الترتيب الأوسط والأخير بين أخوتهم لصالح أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في الترتيب الأوسط وأفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم لصالح أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم حيث كانوا أكثر تحمل للمسؤولية الاجتماعية ، ثم أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى تمكن الاخوة الأكبر من إكتساب المزيد من الخبرات المباشرة أو غير المباشرة في كيفية تحمل المسؤولية مجتمعياً سواء بمفرده أو من خلال مشاركته مع أقرانه أو ممن هم أكبر منه سناً في حالة قلة خبرته كما ان الاخوة الأكبر في بعض المجتمعات يعتبروا السلطة الثانية في وجود الاب والام وفي غيابهما يكونوا السلطة الاولى على باقى الاخوة مما يجعلهم أكثر تحمل للمسؤولية واتفقت ذلك مع دراسة ايناس بدير (2012) ودلال الضويحي (2016) والتي اظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تبعاً لترتيب الأبناء في الأسرة .

جدول (23) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5230.615	2615.307	2	39.286	0.01 دال
داخل المجموعات	14113.127	66.571	212		
المجموع	19343.742		214		

يتضح من جدول (23) إن قيمة (ف) كانت (39.286) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير تعليم الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (24) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	منخفض م = 89.002	متوسط م = 91.124	عالي م = 103.352
منخفض	-	-	-
متوسط	*2.122	-	-
عالي	**14.350	**12.228	-

يتضح من جدول (24) وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر تحمل للمسؤولية الاجتماعية ، ثم أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى انه بارتفاع المستوى التعليمي للاب تختلف معه طريقة التنشئة الأسرية القائمة على تسلط الأباء، تحد من قدرة الشباب وإقبالهم على المشاركة في صنع القرار واتخاذ داخل الأسرة؛ وهذا يعني أنهم لم يمنحوا الفرصة اللازمة للمشاركة المتدرجة التي تمكنهم من تطوير قدراتهم ومهاراتهم في اتخاذ القرار





داخل الأسرة إرتفاع المستوى التعليمي للوالدين يجعلهما أكثر دراية وإدراكًا بالحاجات النمائية للأبناء، وأكثر اتقافًا وقدرة على اختيار اساليب مناسبة في إدارة الحوار الأسري تعتمد على احترام الرأي الآخر والاقناع والتفاهم لاحتواء الأبناء ومشاركتهم اهتماماتهم ومشكلاتهم، في أنه بزيادة المستوى التعليمي للوالدين يزداد الاتجاه نحو الأساليب الديمقراطية في التعامل مع الأبناء واختلفت بذلك مع دراسة عهد بنت ناصر بن عبيد (2015) والتي كشفت عن فروق دالة بالنسبة لمتغير تعليم الاب حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأباء الذين لا يقرؤون ولا يكتبون. وتتفق هذه النتيجة ايضا مع نتائج الدراسة كلاً من نيفين عسكر (2005) (مها أبو طالب ونجلاء دسوقي، 2008) حيث أشارتا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تحمل المسؤولية الاجتماعية للأفراد وكلاً من المستوى التعليمي للأب والأم، بينما تختلف تلك النتيجة مع دراسة (زايد الحارثي، 1995) والتي أثبتت أن ارتفاع المستوى التعليمي يقابله انخفاض في الإحساس بالمسؤولية، ودراسة (فاتن لطفى وآخرون، 2009) التي أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين كلاً من المستوى التعليمي للأب والأم وتحمل المراهقين للمسؤولية الاجتماعية بمحاورها المختلفة (اتجاه النفس، والأسرة، والمجتمع).

جدول (25) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5376.528	2688.264	2	49.711	0.01 دال
داخل المجموعات	11464.549	54.078	212		
المجموع	16841.077		214		

يتضح من جدول (25) إن قيمة (ف) كانت (49.711) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير تعليم الأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (26) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	منخفض	متوسط	عالي
منخفض	-	106.628 = م	121.442 = م
متوسط	**28.215	-	-
عالي	**43.029	**14.814	-

يتضح من جدول (26) وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر تحمل للمسؤولية الاجتماعية، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى الدور الذي تقوم به في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة، وبث روح المسؤولية الاجتماعية والإحساس بالذات، وتحمل المسؤوليات في الحياة، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية. بما تؤثر في سلوكهم وأنماط شخصياتهم، فالسلوك الإنساني عبارة عن العمليات التي تتم بين الفرد بكل مكوناته العقلية والنفسية والاجتماعية والبيئية بكل ما فيها من ظروف ومواقف وعناصر اجتماعية وثقافية. وهو أساس التفاعل بين الأفراد والجماعات على مجموعة من الخبرات وأوجه الأنشطة التي تقدمها الام لابنائها وبناء عليه نجد أن إرتفاع المستوى التعليمي للأب يزيد من وعيها وإدراكها بأهمية المسؤولية الاجتماعية للأبناء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ايناس بدير (2012) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تبعاً المستوى التعليمي للأب

جدول (27) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير عمل الأم



عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	118.750	7.117	141	213	31.410	دال عند 0.01
لا تعمل	84.356	6.835	74			لصالح العاملات

يتضح من جدول (27) أن قيمة (ت) كانت (31.410) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أبناء الأمهات العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات العاملات (118.750) ، بينما بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات غير العاملات (84.356) ، مما يدل على أن أبناء الأمهات العاملات كانوا أكثر تحمل للمسئولية الاجتماعية من أبناء الأمهات غير العاملات. ويرجع ذلك إلى انه باعتبار المسئولية الاجتماعية خاضعة للتعليم والاكساب، وانها تصقل عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوين الابناء، ويؤدي ذلك إلى اكتساب الابناء العادات والتقاليد ، والتعرف على طرق التفكير السائدة، والأفكار والمعتقدات وأساليب السلوك والقيم الاجتماعية في مجتمعه، وتصبح من مكونات شخصيتهم التي تؤثر على حياتهم وتوافقهم مستقبلاً. وانطلاقاً من ذلك فان الام تلعب دوراً مهماً في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبنائها وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وما تحاول أن تكسبهم إياه من قيم ومعايير وسلوكيات من شأنها أن تنمي فيهم المسئولية الاجتماعية، في مختلف المراحل العمرية، ويؤدي عمل الام الى تحسين مستوى تقديرها الموضوعي للآخر وذلك بدعم تجربتها في التعامل مع الآخر من خلال عملها. وشمول نظرتها للكثير من الامور وخروجها عن مفهوم دورها التقليدي الذي ينحصر في القيام بالاعمال المنزلية ورعاية الابناء . حيث تتبع الام العاملة مبدأ توزيع الادوار على افراد الاسرة كما أن الأطفال يتحملون المسئولية وكل هذا يحدث نتيجة لتعدد أدوار المرأة واستحداث دور جديد تقوم به الا وهو العمل خارج المنزل. مما يخفف عنها عبء الأعمال المنزلية. وقد ترجع ايضا السبب في أن خروج الأم للعمل يجعلها بحاجة ماسة إلى من يساندها ويتحمل معها بعض الأعباء والمسئوليات الملقاة على عاتقها نظراً لضيق الوقت مما يجعلها تهتم بتنشئة أبنائها على تحمل المسئولية الذاتية عن أنفسهم والاعتماد عليهم في تحمل بعض المسئوليات الأسرية، لذلك نجد ان ابناء الام العاملة كانوا اكثر تحملاً للمسئولية واتفقت مع دراسة ايناس بدير (2012) والتي اظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالمسئولية لصالح الام العاملة.

جدول (28) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5281.500	2640.750	2	42.574	0.01 دال
داخل المجموعات	13149.750	62.027	212		
المجموع	18431.250		214		

يتضح من جدول (29) إن قيمة (ف) كانت (42.574) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسئولية الاجتماعية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (29) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في المسئولية الاجتماعية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد	من 4 أفراد الي 6 أفراد	من 7 أفراد فأكثر
أقل من 4 أفراد	-	83.361 = م	69.438 = م
من 4 أفراد الي 6 أفراد	**31.909	-	-
من 7 أفراد فأكثر	**45.832	**13.923	-

يتضح من جدول (29) وجود فروق في المسئولية الاجتماعية بين الأبناء بالأسر أقل من 4 أفراد وكلا من الأبناء بالأسر "من 4 أفراد الي 6 أفراد ، من 7 أفراد فأكثر" لصالح الأبناء بالأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى

دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأبناء بالأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد والأبناء بالأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح الأبناء بالأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأبناء بالأسر أقل من 4 أفراد حيث كانوا أكثر تحمل للمسئولية الاجتماعية ، ثم الأبناء بالأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأبناء بالأسر من 7 أفراد فأكثر ، ويرجع ذلك إلي ان الأسرة تعد وحدة المجتمع الأولى وحلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، ولقد أصبح من المسلم به أن للأسرة أهمية قصوى في تشكيل شخصيات أفرادها، فالفرد يتعلم مسؤولياته تجاه الآخرين من خلال : تجاربه في المنزل، فيتعلم خدمة الآخرين والمعيشة وفقاً للقواعد التي ترضيها الأسرة كما انها من أهم النظم الاجتماعية المؤثرة في اكتساب الأفراد أدوارهم الاجتماعية، وبخاصة ما تغرسه فيهم في فترة الطفولة من قيم ومثاليات، وأنماط سلوك تسهم في تكوين الذات الاجتماعية وكلما كان حجم الأسرة صغير ادى ذلك الى نمو الابناء نمواً اجتماعياً سليماً، يساعدهم على التواصل والتعاون مع مجتمعهم ويساهموا في بنائه، كما تعمل على تشجيع قيم المشاركة والحوار بين الأفراد منذ الصغر وتشجيع الابناء على اتخاذ القرار في الأسرة وتعوديهم على المشاركة في تدبير الامور الاسرية وشؤونها ليسهموا بعد ذلك في عملية التنمية، اما في الاسر كبيرة الحجم فان كثرة العدد تعمل ضعف الاهتمام و الرعاية مما يؤدي الى غياب التوجيه وغياب البعد الإنساني في التفاعلات الأسرية مما يساهم في قهر الأبناء، وتؤثر في طبيعة المشاركة وكذلك عدم تكليفه بدور مهم ينمي فيه المسؤولية والاعتماد على الذات. وايضا عدم استخدام الأسلوب الأمثل في التربية مع الابناء مما يعزز ضعف قدرتهم على تحمل المسؤولية. واختلفت مع دراسة ايناس بدير (2012) والتي اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالمسئولية الاجتماعية تبعاً لحجم الأسرة. ،دراسة سناء النجار و فاطمة ابو الفتوح (2011) والتي أظهرت وجود فروق في تحمل المسؤولية الاجتماعية لصالح عدد أفراد الأسرة الأقل.

جدول (30) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري للأسرة
0.01 دال	66.440	2	2771.981	5543.963	بين المجموعات
		212	41.722	8845.036	داخل المجموعات
		214		14388.999	المجموع

يتضح من جدول (30) إن قيمة (ف) كانت (66.440) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (31) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 49.051	متوسط م = 77.776	مرتفع م = 93.681
منخفض	-		
متوسط	**28.725	-	
مرتفع	**44.630	**15.905	-

يتضح من جدول (31) وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر تحمل للمسئولية الاجتماعية ، ثم الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض ، ويرجع ذلك إلي ان الدخل يعتبر احد المحركات الهامة في قدرة الابناء على تحمل المسؤولية الاجتماعية حيث ان ذوي الدخل المنخفضة يتولد لدى بعضهم احساس اليأس والغضب على المجتمع الذي قد يؤدي الى عدم الاكتراث بالمسئولية تجاه المجتمع وايضا انشغالهم الدائم بالبحث عن توفير المتطلبات الاساسية لحياتهم دون النظر في واجبههم تجاه المجتمع لذلك نجد ان ذوي الدخل الاعلى



أكثر مساهمة وتفاعلاً واهتماماً بالمسؤولية تجاه المجتمع . واتفقت مع دراسة ايناس بدير (2012) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تبعاً لدخل الأسرة الشهري. دراسة سناء النجار و فاطمة ابو الفتوح (2011) والتي أظهرت وجود فروق في تحمل المسؤولية الاجتماعية لصالح دخل الأسرة الأعلى و اختلفت بذلك مع دراسة عهود عبيد (2015) والتي كشفت عن عدم وجود فروق دالة بالنسبة للدخل في تحمل الطلبة للمسؤولية الاجتماعية . وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني.

### الفرض الثالث :

" توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس مشاركة الأبناء في إدارة موارد الأسرة ومحاور مقياس المسؤولية الاجتماعية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور مقياس إدارة موارد الأسرة ومحاور مقياس المسؤولية الاجتماعية والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (32) مصفوفة الارتباط بين محاور مقياس إدارة موارد الأسرة ومحاور مقياس المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية ككل	المسؤولية المجتمعية	المسؤولية الأسرية	المسؤولية الذاتية	
**0.851	*0.628	**0.927	**0.723	المشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات
**0.880	*0.641	**0.768	**0.909	المشاركة في إدارة الدخل المالي
**0.739	**0.794	*0.635	**0.942	المشاركة في إدارة الوقت والجهد
**0.815	**0.873	**0.841	**0.779	إدارة موارد الأسرة ككل

\*\* دال عند 0.01 \* دال عند 0.05

يتضح من جدول (32) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور مقياس مشاركة الأبناء في إدارة موارد الأسرة ومحاور مقياس المسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زادت المشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات كلما زادت المسؤولية الاجتماعية بمحاورها "المسؤولية الذاتية ، المسؤولية الأسرية ، المسؤولية المجتمعية" ، كذلك كلما زادت المشاركة في إدارة الدخل المالي كلما زادت المسؤولية الاجتماعية بمحاورها "المسؤولية الذاتية ، المسؤولية الأسرية ، المسؤولية المجتمعية" ، كذلك كلما زادت المشاركة في إدارة الوقت والجهد كلما زادت المسؤولية الاجتماعية بمحاورها "المسؤولية الذاتية ، المسؤولية الأسرية ، المسؤولية المجتمعية" . وتفسر الباحثتان ذلك بأن مشاركة الأبناء في إدارة موارد الأسرة تكسبهم القدرة على التصرف في المواقف المختلفة واتخاذ القرارات الصحيحة الرشيدة مما تمكنه من تحمل المسؤوليات المختلفة دون الخوف من هذه المسؤوليات ، كذلك فإن حسن استخدام الموارد وهي الوقت والجهد والمصروف الشخصي يعد نوع من تحمل المسؤولية تجاه المحافظة على الموارد التي انعم الله علينا بها . وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث

### الفرض الرابع :

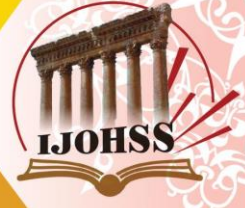
"تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسب التباين في المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية)"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على المسؤولية الاجتماعية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (33) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على المسؤولية الاجتماعية

المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة	المتغير التابع المسؤولية الاجتماعية
الترتيب بين الأخوة	0.941	0.885	216.343	0.01	0.649	14.709	0.01	المتغير التابع المسؤولية الاجتماعية
تعليم الأم	0.857	0.735	77.523	0.01	0.406	8.805	0.01	
المشاركة في إدارة الموارد	0.801	0.641	50.032	0.01	0.285	7.073	0.01	
عمل الأم	0.762	0.580	38.692	0.01	0.213	6.220	0.01	





ينضح من الجدول السابق إن الترتيب بين الأخوة كان من أكثر العوامل المؤثرة على المسؤولية الاجتماعية بنسبة 88.5% ، يليه تعليم الأم بنسبة 73.5% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المشاركة في ادارة الموارد بنسبة 64.1% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة عمل الأم بنسبة 58% .

### التوصيات :

- 1- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، فإن الباحثان توصي بما يلي:  
تدعيم دور المسؤولية الاجتماعية للأبناء في الارتقاء بالمجتمع الكويتي وتطويره من خلال ادماجها في مناهج مراحل التعليم قبل الجامعي لتحقيق التوازن والترابط المجتمعي.
- 2- إدخال المقررات التي تناقش ادارة الموارد المخصصة للأبناء في المقررات الدراسية، والعمل على تطبيق المنهج المتكامل في المواد الدراسية الذي يساعد على اكتساب الممارسات الادارية بشكل مباشر وغير مباشر ليوكب التطور العلمي السريع.
- 3- ضرورة العمل على إعداد ندوات ومحاضرات للطلاب للتوعية بأهمية تنمية الجوانب الايجابية وادارة الموارد لديهم لمواجهة المشاكل والتحديات والمساهمة في تقدم المجتمع وتنميته.
- 4- إيجاد قنوات اتصال مفتوحة بين المراهقين من الأبناء ومتخصصين الاقتصاد المنزلي من إقامة الندوات والمحاضرات والمؤتمرات العلمية سواء داخل مدارسهم، أو داخل المؤسسات الدينية بالمجتمع الكويتي لتوعيتهم بدورهم الحيوي ومسئولياتهم تجاه انفسهم واسرهم ومجتمعهم.
- 5- ضرورة اهتمام الوالدين بتنمية اتجاه الأبناء نحو الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية الذاتية مع إعطائهم الفرصة الكافية لتحمل بعض المسؤوليات الأسرية التي تتناسب مع طبيعتهم العمرية.
- 6- تفعيل دور الطلاب في بعض الأنشطة الطلابية داخل المدارس التي تساعد على بناء المسؤولية الاجتماعية لديهم وادارة وقتهم واتخاذ القرارات في المواقف المختلفة.

### المراجع :

#### أولاً: المراجع العربية:

- 1- إبراهيم حمد القعيد (2001) : العادات العشر للشخصية الناجحة ، دار المعرفة للتنمية البشرية ، الرياض .
- 2- أحمد حسين عبد المعطي - دعاء محمد مصطفى (2008): المهارات الحياتية - دار السحاب للنشر والتوزي ط1- القاهرة.
- 3- أحمد مصطفى زكي (1992): الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء، الكويت: دار النهضة العربية.
- 4- أسماء سعد أحمد عيسى (2007) : الممارسات الإدارية لطلاب المدن الجامعية وعلاقتها بتقدير الذات والرضا عن الحياة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- 5- أسماء محمد حميدة (2009): البيئة الأسرية وتأثيرها في مواجهة التحديات المعاصرة لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
- 6- أمام مختار حميدة (1996): المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية - مجلة دراسات في التعليم الجامعي - المجلد الأول- العدد الرابع.
- 7- أميرة حسان دوام (2004): مدى الوعي بقيمة الموارد وعلاقته ببعض مشكلات المراهقين رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- 8- إيمان محمود عفيفي (2011): فعالية برنامج مقترح في المهارات الحياتية للفتيات المقبلات على الزواج باستخدام الوسائط المتعددة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.
- 9- إيناس ماهر الحسيني بدير (2007): الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي وعلاقته ببعض القدرات الإدارية. المؤتمر العربي الحادي عشر للاقتصاد المنزلي (الاقتصاد المنزلي والتطور التكنولوجي) من 6-7 أغسطس 2007 - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.
- 10- إيناس ماهر الحسيني بدير (2012): إدراك الأبناء لديناميات التفاعل الأسري وأثره على تنمية شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية، مجلة بحوث التربية النوعية عدد (26) - يوليو - جامعة المنصورة.
- 11- إيهاب رزيق (2001): الإدارة الأصول والنظريات - دار الكتب العلمية - للنشر والتوزيع.
- 12- جنات البكاتوش (2003): فاعلية استخدام بعض الأنشطة (أسلوب المشروع) كمدخل للتربية البيئية في رياض الأطفال- رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية - جامعة عين شمس.



- 13- حامد عبد السلام زهران (1995): علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، الطبعة الخامسة، عالم الكتب القاهرة.
- 14- حسن مصطفى عبد المعطى (2004): الأسرة ومشكلات الأنبياء، الطبعة الأولى، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 15- حسين حسن سليمان (2005): السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق – الطبعة الأولى – مجلد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ببيروت – لبنان.
- 16- حنان سامي محمد عبد العاطي (2009): المشاركة الفعالة في إدارة الأزمات وانعكاساتها على بعض السمات الشخصية. مجلد (19)، ع3 مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي – المنوفية.
- 17- حنان محمد السيد أبو صيرى (2002): السلوك الإداري للأسرة بالمجتمعات العمرانية الجديدة وأثره على اقتصادياتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- 18- حنان محمد السيد أبو صيرى وعواطف محمود عيسى (2005): إدارة الأسرة لمشروع إنتاجي صغير وعلاقتها باتجاه أبنائها نحو إقامة مشروعات صغيرة. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية مج (15) ع (4) أكتوبر.
- 19- دلال مطلق الصويحي (2016): شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على أسباب الإنباء المهارات الإدارية والمسئولية المجتمعية " دراسة مطبقة في المجتمع الكويتي" بحث منشور في مجلة علوم الانسان التطبيقية – كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان- ديسمبر (2016).
- 20- ربيع نوفل نعمة مصطفى رقبان، (2002): التصميم الداخلي لحجرة ومسكن شباب الجامعة وعلاقته بقدراتهم الإدارية، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 21- رشا عبد العاطي راغب (2006): فاعلية استخدام تكنولوجيا العولمة على إدراك الزوجة لمواردها الأسرية في إدارة الأزمات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- 22- رشا عبد العاطي راغب (2010): مشاركة الأبناء في إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بسلوكها الاستقلالي- مؤتمر الدولي الأول – حياة أفضل للمرأة والأسرة الفقيرة – قسم الاقتصاد المنزلي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية، 20-19 إبريل، مكتبة الإسكندرية.
- 23- رشا عبد الله عبد الرازق علوان (2001): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الإدارية لدى أطفال القرية المصرية - رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، جامعة حلوان.
- 24- رعد حسن (2000): فن وعلم إدارة الوقت، دراسات إدارية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- 25- زايد بن عجير الحارثي (1995): المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية- جامعة قطر، السنة الرابعة، العدد السابع.
- 26- زيد منير عيوي (2006): إدارة الوقت في الإدارة – دار كنوز المعرفة.
- 27- زينب صلاح محمود يوسف (2003): التصميم الداخلي للمسكن والقدرة الإدارية لشباب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 28- زينب محمد حقي (1996): فاعلية المشاركة بإدارة المنزل في بناء المسئولية الاجتماعية لدى شباب الجامعة، مجلة الاقتصاد المنزلي، العدد الثاني عشر، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، القاهرة.
- 29- زينب محمد حقي، نادية حسن أبو سكينه (2002): العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، مكتبة عين شمس، القاهرة.
- 30- زينب محمد حقي (2000): الإدارة ومتغيرات العصر بين النظرية والتطبيق في مجال الحياة الإنسانية- مكتبة عين شمس – القاهرة.
- 31- سعيد بن سعيد حمدان (2004): أهمية الأسرة كمؤسسة اجتماعية، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد من 2/21: 2/24- الرياض.
- 32- سناء محمد أحمد عبد الله النجار (2010): فاعلية برنامج باستخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات وسمات السلوك الإداري قائم على تحديث الثقافة الاستهلاكية للشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- 33- سناء النجار وفاطمة أبو الفتوح (2011): المسئولية الاجتماعية للأزواج العاملين بالخارج وعلاقتها بإدارة الوقت المخصص للمشاركة في التنمية بعد ثورة 25 يناير
- 34- سلوى حمد عبد الغنى قنديل (2003): المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 35- سيد أحمد عثمان (1993): المسئولية الاجتماعية – دراسة نفسية واجتماعية، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة.



- 36- صفاء محمد على أحمد (2005): الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- 37- طارق كمال (2005): سيكولوجية الشباب (تنمية الشباب اجتماعياً واقتصادياً مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية).
- 38- عبير محمود الدويك (2009): دور الأبناء في إدارة شئون الأسرة وعلاقته بالتوافق الأسري. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي مجلد (19)، ع3 (جامعة المنوفية).
- 39- عبير مختار أحمد شاهين (2005): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالبيئة المنزلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية – رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية – جامعة الزقازيق.
- 40- علاء فرغلي (2006): الأسرة والتربية النفسية للطفل، مجلة الطب النفسي، القاهرة.
- 41- عهود ناصر عبيد (2015) دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود رسالة ماجستير غير منشورة في الخدمة الاجتماعية الرياض
- 42- فئات مصطفى كمال لطفي، سلوى محمد زغلوطه، شيمان أحمد على النجار (2009): إدارة المراهقين لمواردهم الحياتية الأساسية وعلاقة ذلك بمسئولياتهم الاجتماعية – مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – مجلد (19) العدد (1).
- 43- فاطمة أمين أحمد (1999): استخدام المقابلة المهنية في خدمة الفرد في دراسة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة وصفية)، مجلة كلية الآداب- جامعة حلوان – العدد السادس.
- 44- فاطمة النبوية إبراهيم (1999): الممارسات الإدارية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى شباب الجامعة مجلد (9) العدد (3،2) مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 45- فاطمة محمد أبو الفتوح عبد العاطي (2008): أثر استخدام الانترنت في بث برنامج مقترح لإكساب الشباب مفاهيم ومهارات لتنمية قدرتهم على التخطيط لحياة المستقبلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.
- 46- كوثر حسين كوجك (2001): الإدارة المنزلية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط9، القاهرة.
- 47- ماجدة إمام إمام (2012): المهارات الإدارية التي تعكسها الرسوم المتحركة بالتلفزيون لدى الأطفال (دراسة تحليل مضمون) – مجلة الاقتصاد المنزلي – الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي – القاهرة.
- 48- محمد جاسم محمد (2004) مشكلات الصحة النفسية، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان - الأردن.
- 49- محمود عبد الحليم منسى (2003): مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- 50- محمود عطا عقل (2003): النمو الإنساني (الطفولة والمراهقة)، دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- 51- مروة مسعد السعيد ناجي (2010): إدارة الموارد المخصصة لاستخدام الشباب شبكات الانترنت وعلاقتها بأنماط تفاعلهم الاجتماعي – رسالة ماجستير غير منشورة – قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.
- 52- منى عبد الفتاح عبد الوهاب حجاج (2004) : فاعلية برنامج تعليمي لتنمية القدرة على إدارة مورد الوقت وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى أطفال المرحلة من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- 53- مها سليمان أبو طالب، نجلاء عبد السلام دسوقي (2008): العلاقة بين الوعي الإداري للمراهقين ومدى تحمل المسؤولية الاجتماعية – المؤتمر العربي الثاني عشر للاقتصاد المنزلي "الاقتصاد المنزلي والتنمية البشرية" كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – 19/18 أغسطس.
- 54- ميسون محمد عبد القادر مشرف (2009): التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير – علم النفس وإرشاد نفسي – كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة.
- 55- نبيه إبراهيم إسماعيل (2001): دراسة بعض العوامل النفسية المرتبطة بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة – رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة عين شمس- القاهرة.
- 56- نجوى سيد عبد الجواد (2003): دراسة العوامل الأسرية المرتبطة بالتوافق الأفضل للأبناء، مجلة معهد الدراسات البيئية، جامعة عين شمس، العدد (13) المجلد (2).
- 57- هبة الله علي محمود شعيب (2003): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بالممارسات الإدارية لدى المراهقات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.



- 58- وفاء فؤاد شلبي وإيناس ماهر بدير ومنار عبد الرحمن خضر ورشا عبد العاطى راغب (2016): إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر. مكتبة النجاح. دار الكتب المصرية. القاهرة
- 59- وفاء فؤاد شلبي (1999): فاعلية إكساب الأبناء خبرات أسرية مبكرة على تنمية قدراتهم الإدارية. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي مج(9) ع(3/2) إبريل يوليو – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.
- 60- وفاء فؤاد شلبي وزينب محمد عبد الصمد (2001): إدارة موارد الأسرة- كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- 61- وفاء محمد خليل (2005): فعالية برنامج مصمم لتنمية القدرات الإدارية لطالبات المرحلة الثانوية باستخدام الوسائط المتعددة – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.
- 62- وليد عبد العزيز سعد الخراشي (2004): دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية. دراسة ماجستير – كلية الآداب – قسم الدراسات الاجتماعية- جامعة الملك سعود – السعودية.
- 63- يوسف ذياب (2010) دليل المسؤولية المجتمعية، منشورات جامعة القدس المفتوحة.  
ثانياً: المراجع الأجنبية:
- 64- Bovey. C.L & The J.V. & Wood M.B and Dove G.P. (1993): **Management. M.C.** Grow Hill.master's thesis .Calerifonia State University.USA
- 65- Cohen, S. (1994): **Children's Environmental Knowledge In R. Wilson (Ed) Environmental Education at the Early Childhood Level 19-22 Tray.** OH. North American Association for Environmental Education.
- 66- Durham, Wesley, T. (2004): **The family planning communication of voluntarily child.** Free couples. Dissertation abstracts international. Vol. 65.
- 67- Minuchins, S. (1996): **Families and family therapy Cambridge, MA:** Harvard University Press.
- 68- Powell, D.R. (2006): **Families and early childhood interventions.** in W.Damon & I. lerner (Eds.), **Hardbook of child psychology(6<sup>th</sup> ed.)** New York: Wiley.